

بمشاركة الإمارات.. «ليون فيش» تصادر مخدرات بـ 717 مليون دولار



- ضبط 1333 مشتبهاً فيهم من جميع أنحاء العالم
- طناً من السلائف الكيميائية و35.5 طن من المخدرات و291
- الكوكايين والقنب يمثلان الحصاة الكبرى من سوق المخدرات

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

أسفرت عملية دولية تحت مسمى «ليون فيش» بتنسيق من منظمة الشرطة الجنائية الاتحادية «الإنتربول»، عن كشف كبير للتجار بالمخدرات، حيث تمت مصادرة كميات من المخدرات المحظورة وسلائف كيميائية بقيمة قياسية بلغت 717 مليون دولار، كما أسفرت العملية عن ضبط 1333 مشتبهاً فيهم من جميع أنحاء العالم

وقد شاركت وزارة الداخلية، في هذه العملية بفعالية واستضافت الاجتماعات التنسيقية لبناء القدرات قبل انطلاق العملية، ضمن عمل دولي مشترك يعزز من التنسيق الدولي في مكافحة الجريمة، جاء الإعلان عن ذلك عبر مؤتمر عقد

صباح الخميس، عبر تقنية التواصل المرئي، بتنظيم إدارة الإعلام الأمني بالوزارة

وأستهدفت «ليون فيش 5» التي استمرت في الفترة من 23 يونيو حتى 31 يوليو 2022 أعمال الاتجار بالمخدرات غير المشروعة على طول الطرق الجوية والبحرية في 22 دولة، بتنسيق الجهود عبر الحدود، وهو ما أدى إلى ضبط أكثر من 291 طناً من السلائف الكيميائية و35.5 طن من المخدرات

ولا تزال المخدرات التقليدية مثل الكوكايين والقنب تمثل الحصة الكبرى من سوق المخدرات غير المشروعة، إلا أن العملية أكدت ارتفاع إنتاج وبيع المخدرات الاصطناعية، مثل الميثامفيتامين والكبتاغون والكيثامين التي تصنع من السلائف الكيميائية



خلال المؤتمر

ويمكن للمنظمات الإجرامية بمجرد الحصول على السلائف الكيميائية إنتاج كميات غير محدودة من إمدادات المخدرات الاصطناعية بهامش ربح مرتفع للغاية، لاسيما أن إنتاج المخدرات الاصطناعية لا يعتمد على عوامل بيئية أو خارجية، كما هي الحال في إنتاج الكوكايين والهيروين، بل يمكن تصنيعها في المناطق الحضرية القريبة من مراكز النقل الرئيسية

وتمكنت السلطات خلال العملية التي استمرت خمسة أسابيع من ضبط 1.8 طن من الكيتامين و683 كلغ من الميثامفيتامين و581 كلغ من الكبتاجون. وتضمنت المضبوطات الكبيرة: 20.2 طن كوكايين و 11.7 طن حشيش و 158 كلغ هيروين و 65 ألف قرص من الترامادول و 9,500,000 قرص من السودوافيرين تستخدم في تصنيع الميثامفيتامين وعشرات الأسلحة النارية والصواريخ والمتفجرات

كما تم تفكيك مختبر سري ضخم قادر على إنتاج آلاف الكيلوغرامات من الكيتامين في كمبوديا، حيث قبضت الشرطة على مطلوب دولياً، بموجب نشرة حمراء صادرة عن الإنتربول بتهمة تهريب المخدرات عبر الحدود

وقد قامت الهند بأكبر عملية ضبط منفرد للهيروين خلال العملية، حيث تمت مصادرة 75.3 كلغ من الهيروين في ميناء موندرا، وأثبتت العملية استخدام تجار المخدرات أنواعاً مختلفة من وسائل النقل لتهريب المخدرات، بما فيها الشحنات البحرية في الحاويات والبريد الجوي وخدمات البريد السريع والمركبات التجارية وسفن جوفاست والطائرات الصغيرة

شبكة الإنتربول

نسقت وحدة الشبكات الجنائية والمخدرات التابعة للإنتربول الدولي خلال العملية مجموعة من الاجتماعات العملية، بشأن تبادل المعلومات عبر قناة الإنتربول للاتصالات العالمية الآمنة بين البلدان المشاركة على مدار الساعة

خاصة به خلال العملية، وهي أداة جنائية قادرة على الربط بين Relief كما نجح الإنتربول الدولي في نشر قاعدة بيانات مضبوطات المخدرات في العالم، وتبين بها وجود تطابق إيجابي بين مضبوطتين سابقتين من المخدرات في البرازيل وألمانيا

عدد من المتهمين المضبوطين

مشاركة إماراتية فاعلة

وأظهرت الاجتماعات التي سبقت العملية واجتماعات بناء القدرات في أبوظبي، فعالية الجمع بين خبراء إنفاذ القانون وإنفاذ القانون الدولي للعمل معاً في تبادل المعلومات الاستخباراتية بصورة مباشرة، ما يؤدي إلى عرقلة طرق المخدرات العالمية وقطع الطريق على المنظمات الإجرامية المعقدة التي تسيطر عليها.

وتؤكد وزارة الداخلية، أهمية العمل الدولي والتنسيق العابر للحدود في التصدي الفعال ومكافحة الجريمة بكل أشكالها، لا سيما المتعلقة بعصابات تهريب المخدرات والمروّجين الذين يشكلون تهديداً دولياً وعابراً للحدود. مؤكدة فعالية العمل والتنسيق الدولي وحرص الوزارة على تقديم كل أشكال الدعم والمساندة لمثل هذه العمليات الدولية والمشاركة فيها، التي لها الفائدة والآثار الإيجابية التي تعزز عمل أجهزة الشرطة

وأوضحت أن الطبيعة المعقدة للمنظمات الإجرامية تتطلب اليوم استجابة دقيقة ومنسقة من جهات إنفاذ القانون. ولحسن الحظ، تمكنت دولة الإمارات، من الاستفادة من موقعها الاستراتيجي على مفترق الطرق بين أوروبا وآسيا والأمريكتين، للجمع بين خبراء إنفاذ قانون المخدرات الدوليين وعرقلة الأنشطة الإجرامية التي لا تعرف حدوداً. كما برسالة واضحة إلى الجماعات الإجرامية الدولية مفادها بأن التعاون Lionfish V «يبعث نجاح عملية» ليون فيش 5 الناجح بين أجهزة إنفاذ القانون الدولية أمر ممكن وقابل للتطبيق، ومن هذا المنطلق تؤكد وزارة الداخلية التزامها بدعم شركائها في الإنترنت لتعميق هذا التعاون خلال السنوات القادمة

إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ)، وهو مشروع مستمر (AMEAP) ونفذ العملية تحت مظلة مشروع لسنوات عدة يستهدف الاتجار بالمخدرات تحت مشاريع الإنترنت من أجل عالم أكثر أمناً